

62 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

وهذا هو الصواب وهو الذي ندين الله به بثلاثة ادلة. طبعا يوجد اشكال الاشكال قال عبد غائب يصلی فبعض الناس لا يرتضي هذا وهو كذا والصلاۃ تطلق على الصلاۃ وتطلق على ماذا؟ على الدعاء - 00:00:03

الدليل ما ثبت في سنن ابی داود والنسائي بأسناد صحيح جابر قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اتاه ایاه فالتمسوها اخر ساعة - 00:00:24

يعني النبي صلی الله عليه وسلم امر بالتماسها اخر ساعة من الجمعة. اي قبل الغروب قليل وفي سنن ابن ماجة الدليل الثاني في سنن ابن ماجة بأسناد صحيح ان عبد الله بن سلام قال انا لنجد في كتاب الله عن التوراة في يوم الجمعة ساعة لا - 00:00:39

عبد المؤمن يصلی يسأل فيها شيئا الا قضى له حادثة فقال النبي او بعظ ساعة يعني شف النبي صلی الله عليه وسلم صحيحا على من؟ على عبد الله ابن سلام شيئا في الثورة - 00:00:58

لان انا ساعي يسيرة جدا او ضاعنا ساعة فقال صدق او بعد ساعة. هنا ايضا في التوراة ثم سأله النبي صلی الله عليه وسلم اي ساعة هي؟ فقال النبي هي اخر ساعة من ساعات النهار. هذا دليل ثانی - 00:01:11

بسند صحيح على انها اخر ساعة منه الدليل الثالث روى سعيد من سعيد هذا؟ نقول روى سعيد عن ابی سلمة من سعيد فيها ناجح لما اقول روى سعيد اي سعيد - 00:01:28

ها سعيد ابن منصور عام ثمان وعشرين ومئتين صاحب السنة وهذا كتاب من الكتب التي تعنى بالاثر عندنا مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابی شيبة سعيد ابن منصور عندنا السنن الكبرى وعندها المحتوى لابن حزم - 00:01:44

الحمد لله روى سعيد عن ابی سلمة بن عبد الرحمن وابو سلمة هو احد الفقهاء السبعة غلط ان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اجتمعوا فتذاكروا الساعة التي في يوم الجمعة - 00:01:59

فما الشرف الا وقد اجتمعوا على انها اخر ساعة بعد العصر باذن هذى ثلاث ادلة صريحة صريحة على انها اخر ساعة من الجمعة طبعا الامام مسلم بن الحجاج رجح الاول - 00:02:20

وانا اسوق هنا نقص من السنن الكبرى وللامانة من منحة العذاب اخرج اليها الثالث صفة خمسة وعشرين وهذا طبعا انا اتيت به اشارة الى قوائم السنن الكبرى البهقي متوفى عام - 00:02:37

عید وفاته شیخ عزیز قال ان احمد ابن سلمة ترى هذا احمد ابن سلمة ابو الفضل هذا احد الحفاظ كان في طفل في رحلته الى بلخ وبين البصرة قال سمعت مسلم ابن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مفرمة هذا حديث مفرمة للبكاء على النبي - 00:02:53

شوف انا لما بتروح مخرمة عن مخرمة ابن وهب وعن ابن وهب واحمد ابن عبد الرحمن وابو الطاهر وعلي ابن خشم وهار وابن سعيد واحمد ابن عيسى واحمد لماذا هذه الفترة لم تنفع - 00:03:19

لان هذه الفكرة كلها فرضوا عليه ابن وهب فلا تنفعون الكثرة لو ان هؤلاء الكثرة رؤى وجدوا عن ابی بردة نفسه كشأن الامر ينفع لكن هؤلاء على مدار الحديث ومدار الحديث الاصلی هو مخرج صاحب العدل - 00:03:31

ولذا هنا هذا الحافظ احمد ابن سلمة يقول سمعت مسلم ابن الحجاج يقول وذاكرته بحيث ما معنی ذاكرته ندمت الاملاء لما نجلس هنا نمضي الاحادیث های قصه املاء لكن لما نخرج من المسجد - 00:03:48

او في جدة وننبدار لماذا يسمى مذكرة وهذا كان رفيق مسلم في رحلته كما قلنا الى بلغ والبصرة يقول وذاكرته بحديث ما

فهم هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة هذا مذهب الامام مسلم رحمة الله تعالى وهذا - 00:04:03

يعني ما وجده انه اقوى شيء وصححه ابن العربي ابن العربي قال وبه اقول ابن العربي اين قال هذا؟ في العارقة عارقة الاحمدي قال
لان ذلك العمل من ذلك الوقت كله صلاة فينتظم به الحديث لفظاً ومعنى. قال هذا حتى ينتظم قائماً يصلح وهذا كله صلاة. بدون
تلسان الصلاة فهو في - 00:04:22

اما الترمذى والترمذى طبعا كتاب الترمذى فيه ميزان فيه جرب تعريف فيه حكم على الاحاديث فيه الكلام عن المرويات فيه علل فيه
اسانيد فيه كاف فيه علوم الحديث كافة في المذى قال اكثرا الاحاديث في الساعة التي ترجى اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر - 00:04:46

من قال هذا قاله الترمذى الصواب ما قاله الترمذى فالاحاديث الصحيحة الواردة في هذا صحيحة صريحة وغيرها اما غير صحيح
واما صريح طبعا من الفوائد ابن عبد البر يقول والذي ينبغي لكل مسلم الاجتهاد في الدعاء للدين والدنيا في الوقتين المذكورين - 00:05:13

يعني الوقت الاول ذهب اليه جماعة بل اكثرا العلماء الوقت الاول الفائز رجاء الجهة فانه لا يحل ان شاء الله وايضا الوقت الثاني ما هو
الراجح ان الانسان يكثر؟ ولا بأس الانسان يعني يجلس من اجل ان يدعوا في هذا الوقت لان الشارع حينما - 00:05:36

فنجد من اجل ان الانسان يجتهد في الدعاء وايهما في هذا الوقت الافضل؟ الدعاء ام قراءة القرآن؟ الدعاء افضل ثم من الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فتأتينا افضل في يوم الجمعة. كما ان الاستغفار في وقت السحر افضل - 00:05:53
بما ورد الله قد مدح قال والمستهسرين بالاسحاق والله سبحانه وتعالى ايضا يقول هل من مستغفر فيغفر له؟ فالذكر المقيد في وقت
التقييم افضل من الذكر المطلق العراق له مقوله يقول ان من كان مطلبه خطيرا عظيما كسؤال المغفرة ما معنى المغفرة؟ انت لما تقول
استغفر الله اطلب المغفرة - 00:06:11

تطلب من الله ان يستر عليك الذنب وان يكفيك شر الذنب فهو مطلب عظيم يقول ان من كان مطلبه خطيرا عظيما كسؤال المغفرة.
والنجاة من النار. الله قال فمن ذبح عن النار. يعني ان الامر ليس للامر هين - 00:06:32

ودخول الجنة ورضا الله تعالى عنهم لجدير ان يستوعب جميع عمره بالطريق والسؤال يعني الامر يستحق الواحد يثقل كل العمر
يسهل. فما بالك في يوم وفي وقت ربما انت تستطيع ان تدركه - 00:06:51

فكيف لا يحصل على طالب على طالب مثل هذا مثل ذلك السؤال في يوم واحد كما قال عبدالله بن عمر ان طلب حاجة في يوم يسير
يعني حاجة عظيمة نطلبها ب يوم واحد الحالة - 00:07:06

العامل يشتغل بالطين لما يشتغل من الصبح فانت تطلب من رب الكريم وهي ساعة اجابة ويستجاب له وفيها منافع عظيمة جدا
حتى لما تأتي تطلب المغفرة لا شك انك لن تدع يعني تفكير انك لا تقع في ذنب - 00:07:23

فيكون الانسان في استقامته وفي توبته في هذا الامر فقال هنا ويكثر الدعاء اذا لماذا يكثر الدعاء ليطيل ساعة الاجابة؟ كما في
الصحيحين في ساعة لا يوافقها عبد المسلم وهو قائم يصلح يسأل الله سينته لا اعطيه - 00:07:39

قال والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا جاء عند البهقي باسناد حسن قال له واثروا
علي من الصلاه يوم الجمعة وليلته - 00:07:58

وايضا جاء من حديث اوس ابن اوس قال من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكتروا
علي من الصلاه فيه فان صلاتكم معروضة علي - 00:08:15

وقالوا يا رسول حين تعرض عليك صلاتنا وقد ارمته يعني وقد بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء
طبعا الحديث اختلف في تصحيحة وتضعييف. وطرحه جماعة منهم ابن خزيمة. وابن حبان والحاكم والنووي وانقياء المقدسي - 00:08:30

والمنذر وظعفه من هو اعلم من هؤلاء وقاله حديث منكر في ابي حاتم الرازي والبخاري لدينا حديث بيهقي لا ينزل عن رتبة حتى انه

هذا الحديث صححه جماعة من اهل العلم - 00:08:51

فالانسان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلة الجمعة قال ولا يتخبط رقاب الناس لا يتخبط ضمن تخبطي رقاب الناس هل هو محرم ام انه مشروع؟ المشهور في المذهب انه مشروع - 00:09:06

والصعب انه محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للذى جاء قال اجلس فقد اذيت وامنت. يعني انت اخرت وانما هو اليه المسلم حلال ام حرام؟ لا شك انها حرام وانها تشوش على المصلي وانها تذهب اليه؟ تذهب عنا خشوعا وهكذا - 00:09:28

ومنهم من يتأنى بشيء وهكذا وبعضهم حرام ونحن نقول بأنه حرام. بعضهم قال من الكبائر واستدلوا بحديث عند الترمذى من تخطب من تخطى رقاب الناس فقد اتخد جسرا الى جهنم - 00:09:47

لكن الحقيقة في اسناده رشدين بن سحر ادركته غفلة الصالحين يا ابا عبد الرحمن ما معنى هل كان صالح؟ ويروي الحديث حديث لا يقبل احسن يعني معناه انه لم يكن صاحب اهتمام للحديث. هل تحفظ حديثا له غير هذا الحديث - 00:10:04

هاي ضدها الماء الظهور لا يمجد شيء الا على ريقه وطعمه قال ولا يتخبط رقاب الناس الا ان يكون اماما. الامام هذا طريقه والامام طبعا لا يخرج الى الناس حتى يبقى المنبر - 00:10:28

لان هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا الان الحمد لله الناس تضع ابوابا قريبا حتى لا يتخبط الرقاب لكن لو لم يكن ثم ثباته يحق له ان يتخبط الرقاب لان مكانه متقدم - 00:10:47

ولا يمكن الوصول له الا باي شيء الا بسببه الا ان يكون اماما او الى فرجة الفرج اللي هو المكان المتسع وحصل خلاف بين العلماء منهم من قال يحق له ان يتقدم ومنه قال لا يحق له ان يتقدم - 00:11:01

والصاب انه يحق له ان يتقدم لان الشارع قد ندب الى التقدم. حتى الى التقدم وهؤلاء لديهم فضيلة قد تركوها فيحق لمن رأى متسعها ان يتقدم فهؤلاء هم الذين على انفسهم - 00:11:18

قال وحرم ان يقيم غيره فيجلس مكانه. وهاي القضية مهمة جدا ربما نطيل فيها قليلا وان كان الوقت لا بأس قال مجلس يعني نحتسبه عند الله تعالى لا بأس ان يضيع المجلس يا ابا عمر - 00:11:37

قال وحرم ان يقيم غيره فيجلس مكانه. لماذا لقوله صلى الله عليه وسلم من سبق الى شيء فهو احق به يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابى داود من سبق الى شيء فهو حق به - 00:11:52

ثانيا بنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثالثا لان هذا يوقع العداوة والبغضاء وكره المسجد عند الناس ولذا حرم عليه ان يقيم غيره فيجلس - 00:12:11

في مكانه. هل يشمل في هذا الاطفال؟ نعم اللي يشمل فيها الاخوان نعم ما الدليل؟ حديث من سبق الى شيء فهو حقرى وايضا عموم النهي لا يقيم الرجل الرجل بالموت - 00:12:31

والمشهور في مذهب الحنابلة انه يحق له ان يقيمه المشهور عند الحنابلة انه يحق للكبير ان يقيم الصغير ويفزعه عن الصف الاول وهؤلاء استدلوا بشيء ليس صريحا في هذا. هؤلاء استدلوا بشيء ليس صريحا بهذا - 00:12:46

قهوة منكم اولى الاحلام والنھي لكن ليس فيها من الصغار يرجعون انما فيه على الكبار ان يبکروا وان يجدوا من اجل ان يتقدموا ابن حزيمة رحمة الله عليه صاحب دراية ورعاية وصاحب فقه حتى قيل عنه انه امام الائمة - 00:13:07

ودراسة الفقه يا اخوان مطلب مهم. والحديث ايضا مطلب مهم. ومعرفة الصحيح من الضعيف المطلب مهم. وهذه كلها هذه علوم خادمة لكتاب الحزيمة قال ما ابو ابابة تأخير الاحاديث عن الصوت - 00:13:28

الاول القاء في الصف الاول ثم خط بعض اولى الاحلام والنھي وان يقوم من امر النبي بان يليها في الصف المقدم ويؤخر عن الصف المقدم من ليس من اهل الاحلام يعني اخذ من الحديث - 00:13:46

ليلي منكم ان هؤلاء الاحاديث يؤخرون هذا احتجاج غير صحيح الحديث صحيح لكن هل هو صريح ليس صريح والصريح العام عمومه يمنع والقاعدة في الاصول ان العام يعمل به على عمومه - 00:14:05

وان المطلق يعمل به على اطلاقه. فلدينا حديثان صحيح ان صريحان الامر الثالث قضية المعنى الذي من اجله نهى الشارع ان يقام الرجل من المكان المعنى وهو قضية العداوة والبصر بل هذا انتقد تزعم في قلبه وهو صغير كره المسجد وكره اصحاب المسجد -

00:14:25

ابن خزيمة حينما استدل بالحديث بحث هل ثمة شيء عن السلف من الصحابة والتابعين او اتباع التابعين اورد في هذا بسنته الصحيح ثم انتهى عن قيس ابن عبادة سبحان الله العظيم هذا هو غير ابن عبادة - 00:14:46

قال بينما انا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائما تصلي فجذبني رجل من خلفي جمدة فنحاني وقال قال فوالله ما عقلت صلاتي مثل ما الكبير ينبغي عليه ان يعقل الصلاة. اذا هذا الصغير ينبغي عليه ان يعقل - 00:15:05

لكن هذا ابي بن كعب وابيه ما ادرك مااضي عالم من علماء الصحابة وقرآنی من اصحاب القرآن ومقدم من مقدم من المقدمين اجتهد وهو مأجور عن اجتهاده واجتهادهم كان بحسن ورفق - 00:15:29

ورفعه ووالله لو لم يفعل ما فعل بطريقته التي ساقرأتها لربما تغير قيس ابن عباء تغيرا قبيحا لكنه صلح الحلم بالحلم فاتمر هذا الشيء عسلا نافعا لهذه الامة وهذا الانسان يس عند ابتسامة يوجه انسان قد تفتح للامة فتوحا عظيما. وحسن تعامل ورحمة ورفق ولين تفتح افاقا - 00:15:46

لطالب العلم يقول هنا فجذبني رجل من خلفي جمدة فنحاني وقام مقامي قال فوالله ما اعطلت الانسان ليس له من صلاته الا ما عقل منها فلما انصرف له ابي الزكاة رضي الله عنه فقال يا فتى - 00:16:13

لا يسوعك الله ان هذا عهد من النبي اينا ان نليه. يعني احنا عندنا امر من النية لانه احنا نليه ثم استكوي الغزلة فقال هلك اهل العقدة ورب الكعبة ثلاثة - 00:16:35

ثم قال والله ما عليهم اتى ولكن اتى على من اضلوا. قال قلت من تعرف هذا القرآن؟ الامراء. اعلمنا الامراء الذين لا يحسنون امر الصلاة شوف هنا لما بين له - 00:16:51

خلص يعني ذهب ما في قلبه من وهب الان لما تعرسه ترجمته هذه لديها نسخة في البيت اشتريتها بممتلي دولار طبعا خمس وثلاثين مجلدا يقول كان يركب الخيل ويرتبطها وكانت له فرس عربية - 00:17:03

فكلا نتجت بحرا فادركت حمل عليه في سبيل الله يعني كان رب الخير والخير معقود بنواصيها الخير الى يوم وراجعوا حديث الفين وثمانين مئة وسبعين عش من صحيح البخاري لدركتوا قيمة الجهاد في سبيل الله واهمية العلم ومكانته - 00:17:22

وقال ايضا يقول عن قيس ابن امام انه كان امام اذا صلى الغدا شف اذا صلى الغدا لم يزل يذكر الله حتى يرى السخائين حتى الماء لا يفوت قد مروا بالماء مخافة ان يصير الماء زجاجا او يصير غواه - 00:17:43

وحتى يرى الشمس اذا اذا طلعت من مطلعها مخافة ان تطلع من مغربها. يعني لما يصلي الصبح وهو الامام يبقى يذكر الله حتى يرى التقائل ويرى حتى انسان رجل يخشى من ربه ويختلف من عذاب فالانسان لما يخاف من الفتنة او يخاف من عذاب الله باي شيء يستقبل هذا؟ بالعبادة والعمل - 00:18:04

يعني شوف ان الماء لن يمر ولم يتحول الى ارأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء نعيم؟ اي فكان خوفه من ربه فهذه الآيات كانت يعني تقع موضعها من السلف. ولذا الصحابة في عقدين من السنين - 00:18:24

ماذا صنعوا في العالم؟ غيروا ووجهة العالم وانظر الى اليونان اليونان كيف كانوا والروم كيف كانوا والهنود كيف كانوا والعرب كيف كانوا لكن في القرآن فتحوا هذه الدنيا فهنا ايضا يقول هنا عن قيس ابن عبادة انه كان بين الرجلين من الحي يعني كان اذا كان بين اثنين - 00:18:42

شيء كلام فرأى ان احدهما ظالما يعني رأى خصومة في منطقته كلام الفراغ ان احدهما ظاهر لم يمنعه شرفه ولا حسبه ان يأتيه فيكلمه ويوبخه ويأمره ان الى الحق ويقتضي عنهم. يعني لا يباهى المسؤول او كبير او مدي. لما يرى الانسان قد قصر يذهب عليه ويأثره على - 00:19:02

وفي حديث عباد ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بسلب منها نصرة المطلوب هذا طبعاً جابنا الحديث وجبنا على الحديث صاحب الحي ولذا قير هؤلاء لا ننفث عنها ابدا - 00:19:29

فقال هنا وحرم ان يقيم غيره في مجلس مكانه. طبعاً مشهور عن مذهب الحنابل ان الاحاديث ينحون جانبها وهذا خطأ لهذه الامور الثلاثة ورابعاً حتى لا يصيروا في صف واحد لان الغنى ويسيرون في صف واحد يبعثون عبئاً. عند اذا مسح ان تسلم عليه وان تشجعه - 00:19:46

تقع موضع حسناً في قلبك قال الا من قدم صاحبا له فجلس في موضع يحفظه له. طبعاً هذا يحدث عند بعض السلف يعني كان بعض مختلف في هذه الصلة لاتجب على العدل - 00:20:09

فيرسله حتى يحفظ له مكانه الا من قدم صاحبا له فجلس من موضع يحفظه له قال وحرم رفع مصلى المفروش وحرم رفع مصلى مفروش انت قد تذهب الى المسجد وتجد شيخ في الصف الاول قد اتى بسجادة - 00:20:27

يقول هنا يحرم ان تفصح هاي السجائر وانت تجلس مكانها والصواب انه لا يعلم بل ينبغي رفعها وان يصلى مكانه الا اذا كان صاحب حاجة كان جالس ثم صار له رعاف او تاج الى الوضوء او رن عليه هاتفه ولو يبغى الانسان ان يغلق الهاتف في المسجد لكن بكر وحصل له هذا - 00:20:45

ثم خرج معاذ فهذا احق بمحلسه. اما شتم الاشخاص ببيع ويشتري ذهبت وظعت سجادة ثم يذهب الى السوق. ثم يقول انا قد حجزت هذا المكان طبعاً هو باعتبار ان يعني صاحب المجلس احق به مثل لما الانسان يجلس في المكان احق به ايضاً اذا وضع شيئاً في مكانه فهو ايضاً احق - 00:21:08

قال ومن قام من موضعه قال وحرم رفعه مصلى مفروش اكل بهذا والصواب انه لا يأمر. طبعاً في من وضع في الجانب ثم راح. والتعيین ان هذه واللي نائب عن صاحبه ان هذا المصلى وهذا المكان نائم عن صاحبه قائم مقامه. فكما انك لا تقيم الرجل ايضاً لا تفصح هذه - 00:21:33

للطلاية عن هذا المثل قصاد انه اذا لم يكن خرج لعذر فالاولى رفعها حتى لا يضيق على الناس يقول الشيخ عبد الكريم النملة في كتابه النافع المادح تيسير نتائج يقول اذا وضع شخص في المصلى في السجادة مثلاً في مكان فاضي سجادة وتركها وخرج - 00:21:55 فيجوز لغيره من المصلين رفعها وجعلها جانباً والجلوس في مكانها. سواء حضرت الصلوة او لا فقل لا لقاعدتين المصلحة حيث لو لم يجز رفع ذلك لارسل اكثر الناس مصليات في الصباح. يعني لو لم يجلس هذا كان يأتي كل شخص يضع الصلوة حتى يحصل على الصف الاول - 00:22:19

وحتى يحصل خلف الامام وحتى يحصل عن يمين الامام وهكذا يجعلوها في ارض الجامع ولم يجد الجاهل للجامع مكاناً يجلس فيه بالزريعة شرع جواز رفعها. اذ شرع جواز رفعها والثانية الثالثة حيث يلزم من الصلوة على تلك المصليات الاثم وعدم صحة الصلوة - 00:22:43

يعني انا لو فرطت اصلي عليها وهي ليست لي يعني اذا بقيت صاحبها هل يصلى عليها هي ليست فجئت اصلي على حاجة غيره فاذا الاختلاس لا بد ان ارفعها في هذا المساء - 00:23:06

فاذا ما ذهب اليه المصنف رحمة الله عليه خالقه فيه غيره من اهل التحقيق ومن اهل العلم لكن غائب من قال ما لم تحضر الصلوة فاذا حضرت الصلوة فانها تحفظ - 00:23:19

والصلوة بانها ترفع الا لمن خرج لعذر ومن قام من موضعه لعالم لحقه ثم عاد اليه قريباً فهو احق فهذا احق به من غيره بس ما الدليل على هذا امران؟ الامر الاول السنة القولية. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو حق - 00:23:32 والحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة الامر الثاني للمصلحة حيث انه سبق اليه مبكراً ولم يقم منه الا بسبب العذر الذي طرأ عليه فيكون احق به ثم قال ومن دخل والامام يخطب لن يجلس حتى يصلى ركعتين - 00:23:56

يوجد فيهما طبعاً هذا مذهب جمهور اهل العلم ان الانسان اذا دخل ووجد الامام يخطب فهو يصلى ركعتين يوجز فيهما ما الدليل

للسنة الفولية؟ اذا جاء احدهكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلِّي ركعتين وليتجاوز فيها - [00:24:17](#)

يقترب يقتصر في الرجوع الى تسبيحه ويقتصر على سورة الفاتحة ولا يطيل في الصلاة اي نعم حديث صحيح قال اذا جاء احدهكم يوم الجمعة حديث سليم البطافان سليم الغضبان ايضا وهكذا نصلي - [00:24:37](#)

الحديث الحديث ان صحيح ان صحيح شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله يقبل وقول غيره يطلق. ذهب ابو حنيفة ومالت الى كان لا يصلِّي وانه يجلس واستدل بروحته يجلس فقد البت واجب. اما ذاك وكان مقصرا مقصرا في التأخير مقصرا. الرقاب فامر بالجلوس - [00:25:00](#)

وايضا للمصلحة من حيث ان فيه تعظيم لله تعالى حيث ان المسجد بيت الله تعالى فيستحق لهن دخله ان يعظم صاحبه. من صاحب المسجد؟ وان المساجد لله لا تدعوا مع الله يا احبة. بعض المصلين بعض اصحاب - [00:25:22](#)

يقول هذا مسجد جماعي يأتي ويحجبه ما يحجبه يخرج وهذا الكلام من اقبح الكلام وهؤلاء انما حرموا فضل المساجد ومكانتهم فالانسان يصلِّي بهذين الامرين وهذى معانى ينظر اليها الانسان حتى يعني يزداد محبة لربه ويطمئن في العبادة - [00:25:37](#)
وحتى اذا يضم القرىء الى قرينه في الامور التي نحوها قال ومن قام ومن دخل والامام يخطب لم يوجد حتى يصلِّي ركعتين يوجد فيها الامام اذا مأمور بالانصات فلا يقل - [00:26:00](#)

ولا يجوز الكلام والامام يحفظ من تكلم يوم الجمعة والامام اخطفه كمثل حماري يحمل اسفارا قال حجي مثل الامام احمد في مثل الجامع احمد والحيث ايضا من قال يعني من قال لصاحب انصت والامام يخطب فقد لغى - [00:26:14](#)

ومن مخ الحصى فقد لغى. فالانسان يجب عليه الانصاف. فالانصاف واجب على الصحيح من قولى اهل العلم الانقاذه واجب فلا يحق للانسان ان يتكلم مع اصدقائه لكن هل يصلِّي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ذهب بعض العلماء لانه لا يصلِّي على النبي - [00:26:35](#)

اذا ذكرهم فقوم والمختار انه انما يصلِّي في قلبه لماذا؟ لانه مأمور بالانصات. اذا صاحبه لما فواجب عليه ان يأمره بالمعرفة بالانصاف فلا فهني عن امره بالمعرفة فدل على انه لا يؤمن الا بقلبه ولا يصلِّي على النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:26:54](#)
بقلبه واذا عطس بجواره الانسان ايضا لا يشمته ويؤخر هذا حتى ينتهي من الخطوة الاجتماع واجب ولما كان الاجتماع واجب نهي عن الكلام اذا الانسان هنا يعني لا يرد السلام ولا لخدمة العاصي - [00:27:13](#)

ولا يصلِّي عليه الاسلام في قلبه اذا قلت له قال فلا جمعة له. يعني لا جمعة شاملة له. لان اجر صلاة الجمعة اعظم اجرا من بقية الصلوات. فهذا الذي الا في الصلاة ينقص اجره ينقص اجره فلا يهدى لا يعطى اجر الجمعة ان شاء الله - [00:27:43](#)

فقال ما يجوز الكلام والامام يخطب الا الا له اي الا الى الخطيب يعني اذا امر احتاجه الخطيب من يتكلم ومع القضية مثل هذا الصحابي كما ورد في الصحيح ما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له - [00:28:02](#)

وطلب من النبي السقيا ثم جاء في週間 the القادر وطلب رفع السقيا وهذا اللي هو اسمه عباس ابن بغداد الاسم الرواية في الصحيحين مبهمة. وجاءت مفسرة في غير الصحيحين هذا اخوها من مثله الاستاذ ابو عبد الرحمن - [00:28:17](#)

مظهر المثل لون اثنان عندهنا الابهان يضر لاننا نتأثر فقال ما يجوز الكلام والامام يخطب الا له والا الامام. كان يسأله الامام مثل هذه السلف قال له اركعت الركعتين؟ قال لا. فاجابه او - [00:28:34](#)

مع الامام ولذا العلماء بعضهم قال قال يجوز الفتح على الامام اذا اخطأ في اية اسمع يا شيخ قال اذا اخطأتم في اية تنتهي علي قبل اسبوع توهمت في امر ولم يفتح علي احد انما انا - [00:29:00](#)

رجل منهم فالعلماء اخذوا من هذا ان الامام اذا اخطأ في اية او ارتكب حيث طلب الفتح ايضا يفتح عليه جهاز فقال ولا يجوز الكلام والامام يخطب الا له او اذا او لمن يكلمه او لمن يكلمه الامام - [00:29:16](#)

قال ويجوز قبل الخطبة وبعدها. ولأنه ثبت في الاحاديث الصحيحة ان عمر ابن الخطاب يعني كان الصحابة حينما يعني يجلس عمر على المنبر يتكلمون حتى يقوم للخطبة واجب بين السجدين - [00:29:37](#)

ورد هذا الامر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:29:50](#)